

منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو)

اهداف التنمية المستدامة

تأثير جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19) على الامن الغذائي في افريقيا والعالم العربي

ايمن عمر-كبير المنسقين الاقليميين لبرامج منظمة الفاو

اجتماع مجلس شبكة الامن الغذائي والتغذية في افريقيا والعالم العربي

17 يونيو 2020

المحتويات

-ماذا نعرف عن تأثير كوفيد 19 على الامن الغذائي؟

ما الذي ينبغي عمله لمعالجة التأثير السلبي لهذه الجائحة؟-

ما الذي تقوم به منظمة الفاو في هذا الاطار؟

ما الذي يمكن ان يقوم به البرلمانين في هذا الاطار؟

ما الذي نعرفه؟

التأثير على المستوى العالمي

سلسلة الإمدادات الغذائية العالمية معقدة. وتؤدي الاضطرابات في جزء واحد إلى آثار تنعكس على السلسلة بأكملها

لا توجد صدمات تتعلق بتوافر الغذاء حتى الآن و هناك وفرة في المواد الغذائية هذا العام. ومن المتوقع أن تظل أسواق الحبوب في حالة توازن.

-هناك صدمة ما تتعلق بالإمداد بسبب اللوجستيات الخاصة بحركة المواد الغذائية.

-هناك تأثير محدود على الاستهلاك العام- .

-هناك مخاوف بشأن: (أ) حصول الفقراء على الغذاء ، (ب) الأنماط الغذائية / التغذية غير الصحية (ج) الاضطرابات في تجارة الأغذية.

التأثير على المستوى العربي

-تأتي جائحة كوفيد 19 في مقدمة الأزمات الأخرى (مثل النزاعات). وقد تخسر المنطقة حوالي 42 مليار دولار في عام 2020 بسبب هذه الجائحة.

-بل لقد خسرت بالفعل 11 مليار دولار بسبب انخفاض أسعار النفط. ومن المتوقع ان يدفع ذلك بنحو 8.3 مليون شخص إلى براثن الفقر (الإسكوا).

--تسبب الإغلاق الناشئ عن جائحة كورونا في حدوث نقص في العمالة الوافدة وانخفاض نسبة الوصول إلى المراعي.

-هناك حالات تتعلق بتقييد صادرات بعض المنتجات من المنطقة ولكن ، من ناحية أخرى ، هناك حالات تتعلق بزيادة الصادرات إلى أوروبا بشكل عام ، و لا توجد اضطرابات كبيرة ودائمة حتى الآن.

-هناك مخاوف بشأن: (أ) حصول الفقراء على الغذاء وخاصة في البلدان المتأثرة بالصراعات إذا تم قطع أو تعطيل سلاسل الإمداد الخاصة بالمساعدات الغذائية ، والبلدان التي تعاني من أزمات اقتصادية ، (ب) الاضطراب في التجارة وخاصة ان المنطقة تعتبر أكبر مستورد للغذاء في جميع أنحاء العالم .

التأثير في أفريقيا جنوب الصحراء

حتى قبل ظهور جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19) فقد هناك 239 مليون شخص في أفريقيا جنوب الصحراء او ما نسبته عشرين بالمائة من السكان يعانون من انعدام الأمن الغذائي

من المتوقع أن ينخفض نمو الناتج المحلي الإجمالي من 2.8 ٪ في 2019 إلى 2.2 ٪ في 2020. ومن المتوقع أن تنخفض تدفقات التحويلات بنسبة 23.1 ٪. كما انه من المتوقع أن ذلك سيدفع بنحو 26 - 39 مليون شخص نحو الفقر (البنك الدولي - يونيو 2020).

- يمكن تقليل الإنتاج الزراعي والغذائي من خلال القيود المفروضة على توافر العمالة ، والوصول إلى المدخلات وأسواق الإنتاج على الرغم من أنه لم يتم ملاحظة ذلك بعد.

-تعتمد معظم البلدان على الواردات الغذائية (بنسبة تصل الى 90٪ من الحبوب) و التي بلغت قيمتها حوالي 80 مليار دولار أمريكي. و سوف يكون لتعطل التجارة اثر كبير في ذلك.

-هناك مؤشرات الى أن بعض مصدري السلع الزراعية قد عانوا من انهيار الطلب على الصادرات وتعطيل سلاسل التوريد.

خلاصة الرسائل الرسمية حول التأثير

تأتي جائحة كوفيد 19 على رأس الأزمات كما ادت إلى خسائر اقتصادية وزيادة الفقر

هناك ما يكفي من الإمدادات الغذائية ولكن هناك بعض الصدمات بسبب الإمدادات الغذائية •

هناك مخاوف في المنطقتين حول :

حصول الفقراء - وخاصة في البلدان المتضررة من الأزمات ، على أغذية كافية ومغذية

الاضطرابات التجارية التي قد تؤثر على الصادرات من المنطقتين ووارداتهما

ما الذي ينبغي عمله؟

تلبية الاحتياجات الفورية للسكان الضعفاء

مساعدات غذائية طارئة تستهدف أشد الناس احتياجا

تدخلات التغذية ،

(برامج شبكات الأمان مثل الحماية الاجتماعية والوجبات المدرسية)

ضمان الوصول المستمر دون انقطاع لأكثر الفئات عرضة للخطر

ضمان السياسات الصحيحة (الاقتصاد الكلي والتجارة وما إلى ذلك).

معالجة التضخم

-تعديل السياسات التجارية لضمان التدفق المتواصل للتجارة الدولية (مثل تخفيضات التعريفات لضمان الإمدادات الغذائية ، ومعالجة اختناقات النقل ، وتعزيز التجارة الإقليمية والبيئ اقليمية ، وما إلى ذلك) ؛

تعديل سياسات الضرائب والإعانات (مثل الإعانات المستهدفة بدلاً من الإعانات العامة)

استخدام احتياطات الحبوب بشكل استراتيجي

التأكد من أن الإجراءات المالية المتخذة لا تسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية

حماية وتعزيز سلاسل القيمة الزراعية والمحلية

- تعزيز سلاسل القيمة الغذائية الزراعية من خلال تقديم عمليات لوجستية أكثر كفاءة
- تكييف وتنظيم نماذج المشاريع للمحافظة على مؤسسات الأغذية الزراعية وتعزيزها
- تحسين وصول الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة إلى المدخلات والخدمات والتمويل والأسواق والتجارة الإلكترونية .
- تسخير الابتكار والحلول الرقمية لسلاسل القيمة .
- الحد من خسائر وهدر الاغذية

تعزيز القدرة على مقاومة الصدمات المتعددة (كوفيد 19 وغيره)

- معالجة المخاطر المتعددة بطريقة شاملة (الحد من مخاطر الكوارث)
- ضمان الترابط الوثيق بين التنمية الإنسانية والسلام
- مكافحة الجراد الصحراوي

التدابير التي اتخذتها الفاو لمواجهة تداعيات جائحة كوفيد 19

- المساهمة بفاعلية في الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة على نطاق واسع بشأن Covid-19 على جميع المستويات ؛

- إطلاع الدول الأعضاء على اثار هذه الجائحة وتقديم المشورة بشأن تدابير الاستجابة المناسبة ؛
- إجراء التحليلات وتقديم المشورة القائمة على الأدلة للبلدان ودعم السياسات والخطط والتدابير التي تتبناها الحكومات لمجابهة الجائحة
- الاستمرار في تنفيذ المشاريع الجارية بينما يتم مناقشة التعديلات الممكنة لهذه المشاريع مع الجهات المانحة للمساهمة في معالجة تأثير Covid-19 ؛
- دعم البلدان في الاستجابة لمشروع Covid-19 (زيادة الوعي ؛ معدات الوقاية الشخصية ؛ توفير مدخلات الإنتاج ؛ التحويلات النقدية ، وما إلى ذلك) ؛
- حشد الموارد لزيادة الدعم للبلدان.

المضى قدما - برنامج المظلة

1. البيانات والمعلومات والتحليل
2. التجارة - معايير التجارة البيئية وسلامة الأغذية
3. الحد من الفقر والإدماج الاقتصادي والحماية الاجتماعية
4. منع انتشار الأوبئة ذات المنشأ الحيواني من خلال تبني نهج صحي واحد أكثر شمولية وتكاملا
5. تمكين أصحاب الحيازات الصغيرة لمواجهة آثار كوفيد 19 وتعزيز القدرة على الصمود والمقاومة
6. تحويل النظم الغذائية

الدور الذي يمكن ان يلعبه البرلمانين ؟

توصيات لشبكة الرابطة

- رفع مستوى الوعي بآثار كوفيد 19 ومخاطرها المستقبلية على الأمن الغذائي.
- ضمان تبني السياسات الصحيحة والمناسبة ، وخاصة تلك التي تهدف إلى:
 - الاستثمار في الزراعة ودعم أصحاب الحيازات الصغيرة
 - توسيع برامج شبكات الأمان
 - ضمان توفير الظروف المواتية للتجارة
- إجراء مراجعة شاملة للنظم الغذائية الوطنية لجعلها أكثر استدامة وشمولية ومرونة. وهذا يساهم في عمل إصلاحات أوسع تساهم في مواجهة كوفيد 19.
- الدعوة الى المراقبة المستمرة والدقيقة للآثار المتوسطة والطويلة المدى لكوفيد 19
- ضمان توفير المساعدات الإنسانية دون انقطاع في البلدان التي اعلنت الطوارئ بسبب الجائحة .
- الدعوة الى وقف إطلاق النار في البلدان المتضررة من النزاعات المسلحة أثناء انتشار الوباء.
- على الشبكة البرلمانية للأمن الغذائي في أفريقيا والعالم العربي الانضمام إلى تحالفات وشبكات برلمانية أخرى من أجل المساهمة في الجهود المبذولة للتصدي لكوفيد 19

شكرا لكم